

الاستراتيجية الوطنية لتمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء والفتيات في المناطق الريفية 2020 – 2017

تبرز كل المؤشرات والإحصائيات الوطنية تحسنا مطّردا في أوضاع النساء والفتيات في المناطق الريفية، وفي نفس الوقت تبرز هذه المؤشرات والإحصائيات فوارق بين الجنسين في الوسط الريفي من ناحية، وبين النساء في الوسطين الريفي والحضري من ناحية ثانية. كما تبين الإحصائيات عدم توازن بين الجهات على مستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية حيث يُسجّل في المناطق الداخلية ذات الطابع الريفي:

- ارتفاع نسبة البطالة لدى النساء وعدم تكافؤ الفرص في النفاذ إلى الموارد والخدمات الاقتصادية والاجتماعية
- ارتفاع نسبة وفيات الأمهات والرضع
- تفاقم ظاهرة الإنقطاع المبكر عن الدراسة والارتداد إلى الأمية
- هشاشة أوضاع النساء العاملات خاصة في القطاع الفلاحي
- غياب شبه كلي للنساء في مواقع القرار وفي الحياة العامة

لمعالجة هذه الأوضاع وفي إطار العمل على تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص، قامت الوزارة –وبصفة تشاركية مع الهياكل الحكومية والمنظمات الوطنية والجمعيات- بإعداد إستراتيجية وطنية للتمكين الإقتصادي والاجتماعي للنساء والفتيات في المناطق الريفية 2017-2020، تم عرضها والمصادقة عليها خلال مجلس وزاري مضيق بتاريخ 8 مارس 2017. وبناء على توجيهات السيد رئيس الحكومة تم وضع خطة عمل تنفيذية للإستراتيجية المذكورة للفترة 2017-2020، وتحديد آليات تنفيذها والأطراف المعنية بها وتنزيلها في إطار برامج عمل سنوية انطلاقا من سنة 2017، وتدقيق كلفتها والأهداف الكمية والنوعية المنتظرة منها (وسيتم عرضها لاحقا على مجلس وزاري مضيق).

تحتوي الاستراتيجية على 05 محاور رئيسية وهي :

المحور 1: التمكين الاقتصادي للفتيات والنساء في الريف عبر الرفع من تشغيليتهن وتيسير حصولهن على وسائل الإنتاج والنفاذ إلى الأسواق وتنظيمهن في هياكل الإقتصاد الإجتماعي والتضامني.

المحور 2: التمكين الاجتماعي للفتيات والنساء في الريف من خلال ضمان ظروف العمل اللائق والنقل المحمي والأمن للنساء العاملات في القطاع الفلاحي وتيسير انتفاعهن بالتغطية الاجتماعية، وعبر مقاومة الإنقطاع المبكر عن الدراسة والإرتداد إلى الأمية وحماية حق الفتيات في مواصلة التعليم،

المحور 3: تأهيل الفتيات والنساء للمشاركة في الحياة العامة

المحور 4: تحسين جودة الحياة للفتاة والمرأة في الريف عبر تقريب الخدمات بأنواعها وتحسين جودتها،

المحور 5: توفير المعطيات الدقيقة والمحينة وتحليلها حسب النوع.